

هل هناك دليل على جواز اعتكاف الأطفال في رمضان؟

أحمد النقيب

هناك من يقول انه بعث فلم يجد اثرا تدل على ان السلف كانوا يحضرون الصبيان للمسجد في الاعتكاف المسألة باختصار شئ جدا حتى لا اطيل ده سؤال دقيق وجيد آآ - 00:00:00

عندنا عموميات عموميات ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيبى عند ابي داود وفي اسناده شهر ابن حوشب وشهر ابن حوشب فيه كلام آآ من حيث العلنة فهذا الحديث يساري كلام يسيرا ولكن العمل به عند اهل العلم ان النبي صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم صفي الصفوف للصلوة. فصف الرجال ثم صفى الغلمان ثم صف ماذا؟ الغلمان. فهذا دليل على وجود الغلمان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل ابن ابنته - 00:00:50

وهي امامه بنت زينب وفي غير البخاري امامه بنت العاص بن الربيع والعاص كان زوجا لبنت النبي صلى الله عليه وسلم وكان مشركا وعندما هاجرت زوجته هاجرت بمفردها واسلم العاص قبل فتح مكة ثم هاجر فارجع النبي صلى الله - 00:01:20

سلم اليه زوجته وابنته امامه بدون عقد جديد. بدون عقد جديد. ولهذا استدل العلماء ان الكفر يفسخ الزواج. يعني لو في هناك آآ كافر متزوج كافرة وبعدين كثيرة اسلمت. لم يصل هذا زوجا لها عند اسلامها لان الاسلام يعلو ولا يعلو عليه. ولكن اذا اسلم هذا - 00:01:50

الزوج الكافر يعود الى زوجته من غير ماذا؟ من غير عقد جديد. واستدلوا بهذه القصة قصة من؟ زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو العاصي. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل امامه في الصلاة. فإذا - 00:02:20

فسجد وضعها فإذا قام حملها. وفي لفظة حملها على عاتقها او حملها على رقبته صلى الله سلم فهذا دليل على ان الصغار كانوا يغشون المساجد. ايضا في البخاري ان النبي صلى الله عليه - 00:02:40

قال اني لاريد ان اطيل الصلاة. فاسمع بكاء الصبي. فاخفف الصلاة حتى لا تكون فتنه لامه. حتى لا تكون فتنه لامه. فهذا دليل على على ان الصبيان كانوا يأتون المساجد ليس الصبيان فقط الصبيان والغلمان والرضع. كانوا يأتون ايضا المساجد - 00:03:00

فالشأن ليس ان نقول بأنه لا يوجد دليل مستقل على وجود الصبيان في الاعتكاف لأننا عندنا الادلة العامة هل هناك دليل مستقل في منع الصبيان من اتيان المساجد وقت الاعتكاف؟ هل هناك دليل على ذلك؟ فالدليل على من اراد ان يخصص هذا العام. يعني - 00:03:30

احنا عندنا حكم عام اتيان المساجد او اتيان الصبيان في المساجد. ده حكم عام. حكم عام. سواء اعتكف كات او غير اعتكاف بالنهار بالليل في صلاة ضهر عصر مغرب عشا دي مسألة عامة. فطالما انه لم يأتي - 00:04:00

فالعمل بالعام وهذه المسألة قاعدة اصولية ان الادلة العامة يعمل بها الا اذا ورد اخصوص فطالما فيش مخصص في اي اتجاه فلنا ان نعمل بالنصوص العامة - 00:04:20